



(٥٠٣) - (٥١٨)

العدد الرابع  
والعشرون

## إدمان الأطفال بأعمار (٦-١٠) سنوات على الإنترنت وأثره على نموهم

م. صبا عدنان عباس  
كلية العلوم

م. أسماء عباس عزيز الدليمي  
مركز أبحاث الطفولة والأمومة

جامعة ديالى

sabasamr@gmail.com

seisban@gmail.com

المستخلص:

يعتبر إدمان الإنترنت من الظواهر النفسية الاجتماعية المهمة الواجب الوقوف عليها التي ازداد الاهتمام بها بعد انعقاد المؤتمر العلمي الأول لإدمان الإنترنت في سويسرا والذي اعتبر هذه المشكلة عالمية , وكما اشارت الجمعية الامريكية الى ان هناك شخصا من بين (٢٠٠) فرد من مستخدمي الإنترنت تظهر عليهم اعراض الإدمان وان هناك اشخاص يقضون (٣٨) ساعة أسبوعيا او اكثر على الإنترنت دون عمل مما يؤثر على الأداء الوظيفي اليومي لهم سواء في الاسرة او العمل او العلاقات الاجتماعية واصبح الأطفال اكثر خطرا اذ كثرت الامراض الجسدية كالتهاب المفاصل والعينين والامراض النفسية والاكتئاب وطيف التوحد وكذلك انخفاض التحصيل الدراسي وصعوبة الانتباه والفهم ولان الإنترنت سلاح ذو حدين فهو وسيلة تسلية و تجارة ومراسلة و صداقة ومعرفة كما انه وسيلة للعبث والاذى والإساءة والادمان لذا ارتأت الباحثتان القيام بدراسة هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الاتية : هل يؤثر الأنترنت على الأطفال سلبيا ام إيجابيا و ايهما اكثر؟ وهل هنالك فرق في التأثير بين الذكور والاناث ؟ ولأجل تحقيق اهداف البحث قانت الباحثتان بأعداد أداة البحث المكونة من (١٠) فقرات وبدائل (دائما , أحيانا , ابدا) وتم استخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق بناء وثبات وبعد تطبيقها على عينة البحث البالغة (٦٠) طفلا بعمر (٦-٨-١٠) سنوات أظهرت نتائج البحث ان الأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات كانوا اكثر ادمانا على الإنترنت من الأطفال بعمر (٦) سنوات وانه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في الإدمان و بذلك نستنتج ان ادمان الإنترنت ذا اثر سلبي واضح وقوي على الأطفال لذا اوصت الباحثتان بضرورة تحديد ساعات



استخدامه من قبل الوالدين وأيضاً توعية أولياء الأمور بمخاطر الانترنت على الأطفال صحياً وسلوكياً كما اقترحنا إجراء دراسة تجريبية تتضمن برنامج عملي توعوي لخفض مستوى ادمان الانترنت على الأطفال.

الكلمات المفتاحية: اثر - النمو - ادمان - الانترنت - الأطفال .

### Internet addiction in children aged (6-10) years and its impact on their development

Lec. Asmaa Abbas Aziz Al-Dulaimi

Lec. Saba Adnan Abbas

Research Center of Childhood & Motherhood

College of Sciences

University of Diyala

[seisban@gmail.com](mailto:seisban@gmail.com)

[sabasamr@gmail.com](mailto:sabasamr@gmail.com)

#### Abstract:

Internet addiction is considered one of the important psychological and social phenomena in which interest increased after the first scientific conference on Internet addiction was held in Switzerland, which considered this problem to be global. As the American Association indicated, there is one person out of 200 Internet users who show symptoms of addiction, and that there are People spend (38) a week or more on the Internet without working, which affects their daily functional performance, whether in the family, work, or social relationships. Children have become more at risk, as physical diseases such as arthritis and eyes, mental illnesses, depression, and the autism spectrum have increased, as well as decreased academic achievement. The difficulty of paying attention and understanding is because the Internet is a double-edged sword. It is a means of entertainment, commerce, correspondence, friendship, and knowledge. It is also a means of tampering, harm, abuse, and addiction. Therefore, the two researchers decided to study this research to answer the following questions: Does the Internet affect children negatively or positively, and which is more? Is there a difference in the effect between males and females? In order to achieve the research objectives, the two researchers prepared a research tool consisting of (10) items and alternatives (always, sometimes, never), and its psychometric properties were extracted from construct validity and reliability, after applying it to the research sample of (60) children aged (6-8-



10). Years: The results of the research showed that children aged (8-10) years were more addicted to the Internet than children aged (8) years There are no differences between males and females in addiction, and thus we conclude that Internet addiction has a clear and strong negative impact on children. Therefore, the two researchers recommended the necessity of determining the hours of its use by parents, and also educating parents about the health and behavioral dangers of the Internet on children. They also suggested conducting an experimental study that includes a program Awareness work to reduce the level of Internet addiction among children.

Keywords: impact - growth - addiction - Internet - children.

#### مشكلة البحث

يعتبر آدمان الانترنت من الظواهر النفسية الاجتماعية المهمة الواجب الوقوف عليها التي ازداد الاهتمام بها بعد انعقاد المؤتمر العالمي الاول لادمان الانترنت في سويسرا والذي اعتبر هذه المشكلة عالمية, وقد أشارت الجمعية الامريكية الى ان هناك شخصاً من بين (٢٠٠) فرد من مستخدمي الانترنت تظهر عليهم اعراض الادمان وان هناك اشخاص يقضون (٣٨) ساعة اسبوعياً او اكثر على الانترنت دون عمل مما يؤثر على الاداء الوظيفي اليومي لهم سواء في الاسرة او العمل او العلاقات الاجتماعية. ونلاحظ ان الاطفال اصبحوا اكثر خطراً لادمانهم على الاجهزة الالكترونية والالعاب الالكترونية والانترنت بصورة عامة اذ كثرت الامراض الجسدية كالتهاب المفاصل والعينين والامراض النفسية والاكئاب وطيف التوحد وايضاً انخفاض في التحصيل الدراسي وصعوبة في الانتباه والفهم وغيرها من المشاكل المنتشرة لذا ارتأت الباحثتان القيام بهذا البحث للتعرف على التساؤلات الاتية: هل يؤثر الانترنت على الاطفال سلباً او ايجاباً وايهما اكثر ماهي الفروق بين ذكور العينة واناثها في مستوى التأثير للانترنت عليهموما هو الفرق في مستوى ادمان الاطفال للانترنت تبعا لعمرهم ٦-١٠ سنوات .

#### أهمية البحث

نظرياً : يعتبر الانترنت سلاح ذو حدين فهو وسيلة تسلية وتجارة ومراسلة وصداقة ومعرفة كما انه وسيلة للعبث والاذى والاساءة والادمان.

#### تطبيقاً :

١. يمكن الاستفادة من نتائج البحث وتوصياته لايجاد حلول جذرية لعلاج ادمان الانترنت للاطفال.



٢. يمكن الاستفادة من استبانة البحث المعد للكشف عن الاطفال مدمني الانترنت.  
٣. يمكن الاستفادة من البحث ونتائجه من قبل وزارة التربية لكل مستويات التعليم فيها(رياض الاطفال,الابتدائية,ثانوية) في وضع برنامج توعوي او علاجي او حتى للاستفادة من الانترنت في المنهاج الدراسي كفاءة باعتبارهم ميالين له .

#### اهداف البحث

١. التعرف على اثر ادمان الانترنت على الاطفال.
٢. التعرف على الفروق في اثر الادمان على الانترنت للاطفال حسب متغيري(العمر والجنس).

العمر ٦-١٠ سنوات

الجنس ذكور واناث

#### حدود البحث

يقصر البحث الحالي على التعرف على اثر ادمان الانترنت على الاطفال (المرحلة الابتدائية) في مدارس قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

#### مصطلحات البحث

أولاً : الاثر : عرفه ثورندايك بأنه احتمالية تكرار الاستجابة عند الانسان منوطاً بالنتيجة التي تتولد عنها (gray,2011, p108-p109).

ثالثاً: الادمان: عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة نفسية واحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار او المادة ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك تشمل دائماً الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بالاثارة النفسية أو تجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره(عبد المعطي, ٢٠٠٦,ص١٤٦).

رابعاً: ادمان الانترنت: هو الاستخدام المفرط للانترنت بما يتعارض مع الحياة اليومية الطبيعية والتي تظهر اثاره مشاكل سلوكية وبدنية ومعرفية (المركز الوطني للسلامة المعلوماتية, ب.ت. ص ٤)

خامساً: الاطفال: عرفه موسوعة ويكيبيديا ومنظمة الصحة العالمية" بأنه كل فرد لم يبلغ الثامنة عشر من عمره"

اطار نظري

مفهوم الانترنت



يعتبر الانترنت هوية يبدأ مستخدميها في القضاء وقت كبير عليه مما يؤدي الى إدمانه, لان الوقت الذي يقضيه الشخص بحثاً عما يهمه يعد احد اشكال التوازن بين شئيين متناقضين من نوع صراع الاقدام - الاحجار وهما الرغبة في شيء ما والخوف من شيء اخر يواجههما الشخص , وان الافراط في استخدام الانترنت يؤثر على حياة الشخص نفسياً واجتماعياً ومهنياً وجسماً وقد (Kraut, Patterson&Sche وضحت دراسة ان الاسر التي دربها لاستعمال الانترنت لمدة ١-٢ سنوات قد تقلصت دائرتهم الاجتماعية داخل العائلة واصبحوا يعانون من الاكتئاب والعزلة النفسية . تعتبر مشكلة ادمان الانترنت في استعماله لافترات طويلة مما يؤثر سلباً على الصحة الجسمانية والاجتماعية والنفسية للطفل إضافة لتعلقه المفرط به ورفضه الابتعاد عنه فلا يبقى طبيعياً ولا يزاول العابه وسلوكه الطبيعي وبذلك يصل التأثير السلبي لشخصية الطفل وعدم أدائه الوظيفي والسلوكي بصورة سوية وسيعتبر آنذاك شاذاً أو مرضياً وهو ما يطلق عليه إدمان الانترنت (عبد الله, ١٦, ٢٠١٠-١٧).

#### الاثار المترتبة على ادمان الانترنت

أولاً: الاثار الصحية:

١. اضرار تصيب الايدي من الكتابة.
٢. اضرار تصيب العين نتيجة الاشعاع من شاشات الاجهزة.
٣. اضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها.
٤. اضرار تصيب الاذنين لمستخدمي السماعات أو مكبرات الصوت.
٥. اضرار مترافقة كالبداثة وما تسببه من اعراض مرافقة. (العباي, ٢٠٠٧, ص ٨٧)

ثانياً: الاثار النفسية

١. الدخول في عالم وهمي بديل يقدمه الانترنت مما يسبب اثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.

٢. تقليل المقدرة على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع

ثالثاً: الاثار الاجتماعية:

١. انسحاب ملحوظ من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
٢. الاثر السلبي في بناء الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
٣. خسارة الاصدقاء وضعف الرقابة الاسرية على الابناء.



٤. التفكير والتصدع الاسري. (رولا حمص, ٢٠٠٩, ص ٤٠٧).

يعتبر (Griffshs) ان الادمان السلوكي (غير الكيميائي) الذي ينطوي على تفاعل الانسان والآلة ويمكن ان يكون اما سلبي (التلفزيون) اما متبادل (العاب الكمبيوتر) وعادة ما يحتوي على ميزات محفزة وتعزيزية للادمان وذكر ايضا ان اي سلوك فيه اي من المكونات الست للادمان يعتبر إدمانا وهي كالاتي:

١. سمة البروز/ و تعني ان تصبح الأنشطة المتعلقة بالانترنت اكثر أهمية وقيمة وتسيطر على احاسيس وأفكار الشخص وبرز الاضطرابات السلوكية والاجتماعية والتحريرات المعرفية وعند قيامه بهذا النشاط تطغي عليه اللهفة والسعادة البارزة .

٢. التغييرات المزاجية/ وتعني الخبرات الذاتية التي اكتسبها الفرد ويشعر بها عند قيامه بالنشاط المرتبط بالانترنت .

٣. قوة التحمل/ وتعني زيادة مقدار النشاط المرتبط بالانترنت للحصول على نفس الأثر والاحساس من الانتعاش.

٤. السلوك الانسحابي/ وتعني الحدة في الطباع او الارتعاش او الكابة المصاحبة لاحساس بعدم الراحة .

٥. الصراع/ وتعني مجموعة الاحاسيس المتضاربة الناتجة عن القيام بنشاط مرتبط بالانترنت مع نشاط اخر كالصراع الحاصل بين الاهتمامات الواقعية والامنيات الداخلة للفرد

٦. الانتكاس/ ويعني النزعة القوية للعودة للنشاط الذي كان مدمن عليه (الشمري, ٢٠١٠).

اسباب ادمان الانترنت

الملل والفراغ. \* المشاكل الاقتصادية. \* السرية. \* الراحة. \* الهروب من الواقع. \* المغريات حسب ميول الفرد. \* القلق . الكابة. \* الاستياء من الشكل الخارجي. (يونغ, ١٩٩٨, ص ١٨٥-

(١٨٦

### اعراض الادمان الانترنت

١. زيادة عدد الساعات امام الانترنت بشكل مطول وتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.

٢. التوتر والقلق الشديديان في حال وجود اي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل الى حد الاكتئاب اذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والاحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند استعماله.

٣. اهمال الواجبات الاجتماعية والاسرية والوظيفية بسبب استعمال الانترنت.



٤. التكلم عن الانترنت في الحياة اليومية.

٥. استمرار استعمال الانترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقر العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.

٦. الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الالكتروني او رؤية قائمة المتصلين ف الماسنجر. (حمص, ٢٠٠٩, ص٤٠٦)

### مجالات الادمان على الانترنت

١. ادمان على المواقع الاباحية / يرى (فضيل دليو) ان المواقع الاباحية الجنسية عبر الانترنت هي شكل من اشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية وعالمية تقوم عرضها جنسية مغرية نفسيا وماديا عبر مواقع ظاهرة او تختبئ بها البريد الالكتروني لمستخدم الانترنت دون استئذان, ولقد اخذت شركة(نورتون) في شهرين فقط ان كلمة(جنس) الاكثر اصدارا وضهور المفردات المتعلقة بها على رأس قائمة بحث الاطفال على الانترنت في سنة(٢٠٠٩)(فيلالي, ٢٠٠٦, ص١٥).

٢. ادمان حجات الحوارات الحية أو غرف الدردشة / ترى(ماريا دورون) ان الاشخاص الذين يستعملون غرف الدردشة ويدمنون عليها هم في الحقيقة يبحثون عن القبول الاجتماعي من طرف الاخرين في حين ان الذين يخلقون شخصيات غير شخصياتهم الحقيقية فإنهم يكونون حريصين على ان تكون مقبولة باعتبارها انهاهم انفسهم(العباجي, ٢٠٠٧, ص١٠٠).

٣. الادمان على معلومات الانترنت/ وهو الشراهة في البحث عن المعلومات والسعي وراء إيجادها والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على معلومات لاتستخدمها بعد ذلك او حتى تسعى لقراءتها وفي احصائية على(١٠,٠٠٠) شخص من الولايات المتحدة وأنكلترا والمانيا وسنغافورة وهونغ كونغ اوضحت الاحصائيات ان حوالي(٥٠%) من عينة البحث قد أجابوا انهم شخصياً مدمنون معلومات و(٧٥%) منهم اوضح ان الكمبيوتر والانترنت والمعلومات ستصبح إدماناً للكثيرين في القرن القادم.

٤. ادمان نوادي النقاش / وفيها يتم عرض الأفكار والآراء والموضوعات العامة وماتخص المجتمع وإتاحة المجال للجميع للنقاش فيها.

٥. ادمان الالعاب الالكترونية / تمنح العاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت شعور الباطل لبعض اللاعبين وهذا بدوره يسبب مشاكل اكبر فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الالعاب بعداً اجتماعياً غير موجود في الحياة الواقعية وبهذه الصفات يوصف بعض اللاعبين الموجودين على مجموعات دعم الانترنت على انهم مدمنون.(العباجي, ٢٠٠٧, ص١٤٣).



## علاج الادمان على الانترنت

ذكر الدكتور (يونغ) ان هناك عدة طرق لعلاج ادمان الانترنت منها إدارة الوقت وفي حالة الادمان الشديد لا تكفي بل يلزم من المريض استخدام وسائل اكثر فعالية تتمثل فيما يلي:-

١. عمل العكس / اذا اعتاد المريض مثلاً استخدام الانترنت طيلة ايام الاسبوع نطلب منه الانتظار حتى عطلة نهاية الاسبوع ليستخدمه واذا كان يفتح البريد الالكتروني اول شيء حيث يستيقظ من النوم نطلب منه ان ينتظر حتى الفطور.
٢. ايجاد مواقع خارجية/ ضبط المنبه قبل بداية دخول الانترنت بحيث نحصره بساعة واحدة مثلاً لدخوله .

٣. الامتناع التام/ مثلاً اذا كان الفرد مدمناً على الحوارات الحية نطلب منه الامتناع تماماً ونترك له الحرية في استخدام اشياء اخرى موجودة في الانترنت.

٤. المعالجة الاسرية / في بعض الاحيان تحتاج الاسرة باكملها التي تلقي العلاج بسبب المشاكل الاسرية التي يحدثها الادمان على الانترنت بحيث يوضع برامج يساعد على استعادة النقاش والحوار فيما بينها وتعلم والاسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام الانترنت المؤدي الى ادمانه.(بوعباية، ٢٠٠٦، ص٧٧).

النظرية التي فسرت ادمان الانترنت

الاتجاه التكاملية:- يرى انصار هذا الاتجاه ومنهم جروبل grubol ان ادمان الفرد للانترنت يكون نتيجة لعدة عوامل (شخصية، انفعالية، اجتماعية، بيئية) تجعل لديه الاستعداد والاستهداف للاصابة بهذا الاضطراب او المرض إذ ان هناك سمات شخصية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الانترنت و وفقاً لهذا الاتجاه فإن الذكور يلجؤون لاستعمال الانترنت للحصول على الشعور بالقوة والمكانة والسيطرة والمتعة فيما نجد الاناث اكثر دخولاً على مواقع الشات او الدردشة من اجل عقد صداقات مع كلا الجنسين لاشباع الحاجة للحب وللآخر وللمشاركة الاجتماعية ولإشباع الحاجة للمعرفة كما ان هناك سمات شخصية اخرى تجعل الفرد ينزلق في مصيدة الانترنت ومن هذه السمات الخجل وعدم القدرة على المواجهة والانطوائية التي تجعل الانسان لا يستطيع عقد صداقات مع الاخرين في العالم الواقعي فيهرب الى هذا العالم الافتراضي الذي يجعله يعيش في أرض الخيال والاحلام المثالية ويعقد صداقاته مع من يريد ومع من لا يستطيعون رؤيته ومن ثم يمكن اعتبار تقدير الذات المنخفض والشعور بالنقص وعدم الكفاية والخواف والرهاب الاجتماعي ومفهوم الذات السلبي





والانطوائية هي مؤشرات لادمان الانترنت ويلاحظ انصار هذا الاتجاه ان من لديهم تاريخ مرض سابق هم الاكثر عرضة للاصابة بادمان الانترنت , فقد اشارت نتائج دراساتهم ان من بين مدمني الانترنت افراد لهم تاريخ سابق في المعاناة من القلق والاكتئاب واشكال الادمان الاخرى وبخاصة ان هؤلاء قد ادمنوا الانترنت في الشهور الاولى من استعمالهم له فضلاً عن يعاني من ضغوط في حياته سواء كانت شخصية او اسرية او مهنية ودراسية يكون اكثر عرضة لان يقع فريسة للادمان بكافة اضراره لان ضغوطه تجعله يهرب الى هذا العالم الافتراضي الذي يتمنى ان يعيش فيه وان يتبدل حاله الى ما يريد كما ان خبرات الطفولة السيئة واساليب المعاملة الخاطئة هي ايضا من مؤشرات ادمان الانترنت فالخوف الزائد على الابن او عقابه المستمر ولومه وتوبيخه يجعله يحاول التحرر من ضوابط الوالدين فينزلق في ادمان الانترنت لكي يتحرروا او يشعرون ولو كذباً بهذا التحرر (ارنوط, ٢٠٠٧, ١٨-١٩).

#### منهج البحث

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي باستخدام الطريقة المستعرضة في دراسات النمو.

#### مجتمع البحث

بلغ مجتمع البحث (٥٤٢٨) طفلاً وهم التلاميذ في المدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة الحكومية بعمر (٦-٨-١٠) سنوات.

#### عينة البحث

ثم تحديد عينة البحث باستخدام طريقة القرعة او الصدفة العشوائية من المدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة وبلغت (٦٠) طفلاً بواقع (٢٠ بعمر ٦ سنوات) و (٢٠ بعمر ٨ سنوات) و (٢٠ بعمر ١٠ سنوات) و في كل عمر (١٠) اناث و (١٠) ذكور.

#### أداة البحث

لأعداد أداة البحث قامت الباحثتان بتقديم سؤال مفتوح الى مجموعة من أولياء الأمور للتعرف على مظاهر ادمان الانترنت عند الأطفال ونص السؤال على " ما هي المظاهر السلوكية التي ترونها على ابنائكم عند استخدام الانترنت؟" مع إيضاح فكرة ساعات استخدام وسلوكيات تقليدية غير مألوفة والام جسديا في العين واليدين والرقبة والراس وغيرها وبعد جمع الإجابات وتنظيمها بشكل فقرات وبلغت ١٠ فقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس العام والنمو و التربوي



والارشاد والشخصية وتم تعديل مفردات بعض الكلمات ثم تم استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و معامل تمييز الفقرات لإيجاد صدق البناء و المحتوى لها وكما موضح في الجدولين ادناه.

### جدول رقم (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ادمان الانترنت باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.5741	0.49913	1.38333	0.37618	٨.٧٠٩	دالة
٢	2.2407	0.43155	1.3148	0.46880	١٠.٦٧٨	دالة
٣	2.2778	0.45211	1.7593	0.43155	٦.٠٩٦	دالة
٤	2.0741	0.26435	1.5185	0.50435	٧.١٦٩	دالة
٥	1.8889	0.66451	1.2778	0.45211	٥.٥٩٣	دالة
٦	2.2593	0.44234	1.1852	0.39210	١٣.٣٥٣	دالة
٧	2.2407	0.43155	1.1481	0.35858	١٤.٣١٠	دالة
٨	2.1852	0.39210	1.3148	0.46880	١٠.٤٦٥	دالة
٩	2.0185	0.13608	1.1852	0.39210	١٤.٧٥٥	دالة
١٠	2.3519	0.48203	1.4259	0.49913	٩.٨٠٦	دالة

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦)

### جدول رقم (٢)

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٦٦٤	٦	٠.٩٤٣



٠.٨٥١	٧	٠.٩٢٤	٢
٠.٨٩١	٨	٠.٥٥٣	٣
٠.٨٣٨	٩	٠.٧٢٠	٤
٠.٧٩٩	١٠	٠.٨٤٦	٥

وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة البحث.

ثبات الأداة

اما ثبات الأداة فقد بلغ (٠.٩٤) باستخدام طريقة معامل الفاكرونباخ

### عرض النتائج وتحليلها

الهدف الأول/ التعرف على ادمان الانترنت عند الاطفال

للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق أداة البحث على عينته وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة

اكبر من الجدولية والمتوسط الحسابي أيضا اكبر من المتوسط الفرضي وبدرجة حرية (٥٩) وهذا

يعني أن عينة البحث لديهم ادمان للانترنت والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس ادمان الانترنت

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٦٧	10.346	20	3.33154	24.450	٦٠	ادمان الانترنت

الهدف الثاني/ التعرف على الفروق في اثر الادمان على الانترنت للاطفال حسب متغيري(العمر

والجنس).

• حسب متغير الجنس

قامت الباحثتان باستخراجه بمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس

جدول رقم (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعاً للجنس



مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
	جدولية	محسوبة					
دالة	٢.٠٠٠	2.113	3.63255	25.333	30	ذكور	ادمان الانترنت
			2.78770	23.566	30	اناث	

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢.١١٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) , وهذا يعني إنه توجد فروق في ادمان الانترنت ولصالح الذكور.

- حسب متغير العمر.

#### جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للاعمار الاربعة

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاعمار
0.97333	21.0000	٢٠	ست سنوات
0.87509	23.8500	20	ثمان سنوات
1.60591	28.5000	20	عشر سنوات

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات إستعملت الباحثان تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦).

#### جدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين



دالة	200.356	286.650	2	573.300	بين المجموعات
		1.431	57	81.550	داخل المجموعات
			59	654.850	الكلي

تبين بواسطة إستقراء نتائج الجدول أعلاه إن النسبة الفئوية المحسوبة البالغة (٢٠٠.٣٥٦) هي أكبر من النسبة الفئوية الجدولية البالغة (١.٦٧)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢,٥٩) وهذا يدل على إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعمار الأربعة في ادمان الانترنت، ولمعرفة الفروق لصالح أي عمر استعملت الباحثان اختبار شيفية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول رقم (٧)

مستوى الدلالة	قيمة شيفة الحرجة	قيمة شيفة المحسوبة	المتوسط الحسابي	المقارنات
غير دالة	3.09	2.85	21.0000	ست سنوات
			23.8500	ثمان سنوات
دالة	3.09	7.5	21.0000	ست سنوات
			28.5000	عشر سنوات
دالة	3.09	4.65	23.8500	ثمان سنوات

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

- عدم وجود فرق بين عمر ست سنوات وثمان سنوات في ادمان الانترنت كون قيمة شيفية المحسوبة (٢.٨٥) أصغر من قيمة شيفية الحرجة البالغة (٣.٠٩).
- يوجد فرق بين عمر ست سنوات وعشر سنوات في ادمان الانترنت كون قيمة شيفية المحسوبة (٧.٥) أكبر من قيمة شيفية الحرجة البالغة (٣.٠٩).



٣. يوجد فرق بين عمر ست سنوات و عشر سنوات في ادمان الأطفال للانترنت كون قيمة شيفية المحسوبة (٤.٦٥) أكبر من قيمة شيفية الحرجة البالغة (٣.٠٩). وبتفسير هذه النتيجة تتضح لنا أن الأطفال المدمنين على الانترنت قد اجتمعت أسباب ادمانهم من عوامل اجتماعية داخل الاسرة والاقربان وبيئية متمثلة بالمجتمع الذي يعيش فيه وعوامل بايولوجية نابعة من طبيعته الجسدية المستعدة للادمان وهذا التحليل التكاملي لنتائج البحث الحالي وفقا للاتجاه والنظرية التكاملية.

#### الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج البحث ان ذكور عينة البحث اكثر ادمان من الاناث على الانترنت
٢. أظهرت النتائج ان الأطفال بعمر (٨ و ١٠) سنوات اكثر ادمان من الأطفال بعمر (٦) سنوات.

#### التوصيات

١. على أولياء الأمور تحديد ساعات استخدام الانترنت والاجهزة الذكية والألعاب الالكترونية للأطفال.
٢. نشر التوعية باضرار استعمال الانترنت للصغار والكبار في جميع المؤسسات التعليمية والخدمية والدوائر الحكومية.
٣. توفير بدائل للترفيه للصغار والكبار مع بيان الفوائد الواجب التوصل لها باستخدام الانترنت المقترحات

اجراء دراسة تجريبية باستخدام برنامج توعوي عملي لخفض مستوى ادمان الانترنت عند الأطفال واجراء دراسة وصفية تتضمن التعرف العوامل المساهمة في ادمان المراهقين على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية واجراء دراسة تجريبية تتضمن برنامج معرفي سلوكي لعلاج المدمنين على الانترنت

#### المصادر

١. ارنوط، بشرى إسماعيل احمد (٢٠٠٧). إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، جامعة الزقازيق، كلية التربية، عدد٥٥.
٢. بوبعابة، سمية (٢٠١٧). الادمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
٣. حمص، رولا (٢٠٠٩). إدمان الأنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق). سوريا.



٤. الشمري, مشوح بن هذال الوريك, تقويم فاعلية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال, رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية, تأهيل ورعاية اجتماعية, اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥. الشهراني, معلوي بن عبدالله حسين (٢٠١٦). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو الإدمان لدى طلاب الجامعة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, المجلة العربية للدراسات الأمنية, مجلد (٣٢), عدد (٦٦), السعودية.

٦. العبايجي, عمر موفق بشير (٢٠١٠). الإدمان و الانترنت, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع, ط١, الإصدار الثاني, عمان , الأردن.

٧. عبد المعطي, حسن مصطفى (٢٠٠٦). الاسرة ومواجهة الإدمان, جامعة عبدالحميد بن باديس - مستغانم, الجزائر.

٨. عبدالله, محمد قاسم (٢٠١٠). علم نفس الصحة. حلب, سوريا: منشورات جامعة حلب.

٩. فيلاللي, رشيد (٢٠٠٦). ٩٥% يرتادون مواقع إباحية. جريدة الشروق اليومي (١٥ آذار). الجزائر.

١٠. المركز الوطني للسلامة المعلوماتية, (ب.ت.). اعراض ادمان الانترنت وكيفية الوقاية والعلاج, عمان, الأردن.

١١. يونغ, كيمبرلي (١٩٩٨). الإدمان على الانترنت, ترجمة هاني احمد تلجي, بيت الأفكار الدولية , عمان, الأردن.

12. Gray, Peter O. (2011). Psychology, Worth, NY. 6<sup>th</sup> ed.

13. Arnaut, Bushra Ismail Ahmed (2007). Internet addiction and its relationship to both personality dimensions and mental disorders among adolescents, Zagazig University, Faculty of Education, No. 55.

14. Boubaaya, Somaya (2017). Internet addiction and its relationship to the emergence of sleep disorders among a sample of university youth, a field study at the University of Mohamed Boudiaf in Messila, Algeria.

15. Homs, Rola (2009). Internet addiction among young people and its relationship to social communication skills (a field study on a sample of Damascus University students). Syria.

16. Al-Shammari, Mushouh bin Hathal Al-Warik, Evaluating the effectiveness of vocational rehabilitation programs for the disabled from the point of view of the disabled, supervisors and businessmen, Master Thesis in Social Sciences, Rehabilitation and Social Welfare, Naif Arab Academy for Security Sciences.

17. Al-Shahrani, Maalawi bin Abdullah Hussein (2016). Social Factors and their Relationship to the Tendency towards Addiction among University Students, Naif Arab University for Security Sciences, Arab Journal for Security Studies, Volume (32), Issue (66), Saudi Arabia.

18. Al-Abbaji, Omar Muwaffaq Bashir (2010). Addiction and the Internet, Majdalawi Publishing and Distribution, 1st Edition, Second Edition, Amman, Jordan.

19. Abdel Moaty, Hassan Mustafa (2006). Family and Addiction Management, Abdelhamid Ibn Badis University – Mostaganem, Algeria.



20. Abdullah, Mohammed Qasim (2010). Health psychology. Aleppo, Syria: Aleppo University Press.
21. Filali, Rashid (2006). 95% go to sites. Al-Shorouk Daily Newspaper (March 15). Algeria.
22. National Center for Information Safety, (PT). Internet addiction symptoms and how to prevent and treat, Amman, Jordan.
23. Young, Kimberly (1998). Internet Addiction, translated by Hani Ahmed Thalji, International Ideas House, Amman, Jordan.
24. Gray, Peter O. (2011). Psychology, Worth, NY. 6<sup>th</sup> ed.

